رابط المادة على منصة باحث

دروس عام 0441

درس فجر الخميس 31/4/0441 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم. الحمد لله - 00:00:00

فاشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات. فاذ لم تفعلوا وتاب الله وعليكم فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون يظهر والله اعلم انه كثر من بعض الصحابة - 00:00:29

المسارح للنبي والمناجاة له فللحد من ذلك امر الله من اراد ان يناجي الرسول ان يقدم بين يديه مناجاته صدقة اذا اراد يناجي الرسول ويسره يتصدق بشيء اذا ناديتم الرسول يعني اذا اردتم ان تنادوا الرسول فقدموا بين يدي اياكم صدقة - 00:01:06

ذلك خير لكم واطيب فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم. فعلم بذلك ان ان هذا ليس على على وجه الحتم فان لم تجدوا فالله غفور رحيم فان الله غفور رحيم - 00:01:40

ثم قال اشفقتم يعني اخفتم ان تقدموا بين يديكم صدقات فان لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة والصلاة والزكاة فريضتان عظيمتان اذا الانسان قصر في بعض الواجبات الاخرى او قصر في التطوعات - 00:01:59

فليحافظ على الفرائض الفرائض فان لم تفعلوا وتاب الله عليكم. فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون نعم يا محمد احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:02:29

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ناديتم الرسول الايات يأمر تعالى المؤمنين بالصدقة امام مناجاة رسوله محمد - 00:03:12

صلى الله عليه يأمر يأمر الله المؤمنين نعم. احسن الله اليك. يأمرك على المؤمنين بالصدقة امام مناجاة رسوله محمد امام مناجاتهم يعني قبل مناجاتهم قبل ان ينادي الرسول يتصدقون بشيء - 00:03:42

نعم اليك امام مناجاة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم تأديبا لهم وتعليما تعظيما للرسول صلى الله عليه وسلم فان هذا التعظيم خير للمؤمنين واطهر. اي بذلك يكفر خيركم واجركم - 00:04:04

وتحصل لكم الطهارة من الادنس التي من جملتها ترك احترام الرسول صلى الله عليه وسلم والادب معه بكثرة المناجاة التي لا ثمرة تحتها. فانه اذا امر بالصدقة بين يدي مناجاته صار هذا ميزانا لمن كان حريصا على العلم - 00:04:32

والخير فلا يبالي بالصدقة. ومن لم يكن له حرص ولا رغبة في الخير. وانما مجرد كثرة الكلام. فينكف بذلك عن الذي يشق على الرسول هذا في الواجد صدقة. واما الذي لا يجد الصدقة فان الله لم يضيق عليه الامر - 00:05:05

بل عفا عنه وسامحه واباح له المناجاة بدون تقديم صدقة لا يقدر عليها ثم لما رأت هذا شفقة المؤمنين ومشقة الصدقات عند كل لما رأى ثم لما رأى تعالى شفقة المؤمنين - 00:05:37

ومنشقة الصدقة عليهم عند كل مناجاة سهل الامر عليهم سبحانه وتعالى ان ذلك يشق عليهم يسر الامر اشفق من تقدمون لما علم تعالى بحالهم وما حدث لهم مما امروا بالصدقة - 00:06:12

حصل في بعضهم من هذا الامر الامر عليهم ولم يؤاخذهم بترك الصدقة بين يدي المناجاة وبقي التعظيم للرسول والاحترام بحاله لم ينسخ باقية بقي التعظيم. التعظيم للرسول والاحترام بحاله لم ينسخ - 00:06:39
لان هذا من باب المشروع لغيره ليس مقصودا لنفسه انما المقصود هو الادب مع الرسول والاكرام له وامرهم تعالى ان يقوموا بالمأمورات الكبار المقصودة بنفسها اذ لم تفعلوا ايضا يهن عليكم - 00:07:19
تقديم الصدقة ولا يكفي هذا فانه ليس من شرط الامر ان يكون هينا على العبد ولهذا قيده بقوله تاب الله عليكم اي عفا لكم عن ذلك اقيموا الصلاة بأركانها وشروطها وجميع حدودها ولوازمها. واتوا الزكاة - 00:07:53
المفروضة في اموالكم اذا مستحقيها وهاتان العبادتان هما ام العبادات البدنية والمالية فمن قام بهما على الوجه الشرعي وقد قام بحقوق الله وحقوق عباده ولهذا قال بعده واطيعوا الله ورسوله. وهذا اشمل ما يكون من الاوامر - 00:08:27
فيدخل في ذلك طاعة الله وطاعة رسوله. بامتثال اوامرهما واجتناب نواه وتصديق ما اخبر به بامتثال وتصديق ما اخبر ما اخبر به الوقوف عند حدود الشرع والعبرة في ذلك الاخلاص والاحسان - 00:09:01
ولهذا والعبرة في ذلك الاخلاص والاحسان هذا قال والله خبير بما تعملون فيعلمك على اعمالهم وعلى اي وجه صدرت الله اكبر الله اكبر كثيرا ما يذكر الله عباده بعلمه واطلاعه وخبرته - 00:09:30
يكونوا المستحضرين مراقبته واطلاعه في عباداته ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك اذا هممت باي امر تذكر ان الله يعلم ما في نفسه. ماذا اردت بهذا العمل - 00:10:02
وكيف تفعله هل تفعلوا على الوجه المشروع على خلاف ذلك كثير كثير في القرآن يذكر الله عباده الله بما تعملون عليم الله بما تعملون حميد الله عليم بذات الصدور استحضار هذا المعنى - 00:10:28
كان له شأن في في استقامة الانسان ظاهره وباطنه استقامته قلبه واستقامة سلوكه واستقامة كلامه الكلام الان لو يراقب الله ونستحضر ان الله يسمع كلامنا ويعلم نياتنا اذا تركنا كثيرا من الكلام الذي نخوض فيه ونتكلم فيه - 00:10:55
ينبغي للمسلم ان يستحضر هذا دائما في جميع حركاته كلامه وفي نظره وفي بصره وفي سماعه اي حركة تتعرفها فالله شاهد ومطلع اي حركة واي تصرف في لسانك او بعينك او باذنك او بيدك او برجلك مشيا - 00:11:23
هذا امر مهم نجد في القرآن كثير من ذكر هذه الجملة ان الله خبير بما تعملون ان الله بما تعملون خبير ان الله بكل شيء عليم من شيء من نفقة او نذرت من نذر فان الله يعلم - 00:11:55
الله اكبر الاستعظار هذا اطلاع الله من اعظم اسباب الاستقامة لانه يحمل على المراقبة يراقب العبد ربه ويستحيي منه نعم والحبرة في ذلك الاخلاص والاحسان فلهذا قال الله خبير بما تعملون - 00:12:16
يعلم تعالى اعمالهم وعلى اي وجه صدرت يجازيهما على حسب علمه بما في صدورهم آآ انت نعم بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:12:51
قال ابن رجب رحمه الله تعالى في كتاب فتح الباري في شرح صحيح البخاري قال رحمه الله تعالى وقوله صلى الله عليه وسلم عليكم السكينة والوقار هو بالرفع على ان الجملة مبتدأ وخبر. يروى بالنصب على الاغراء - 00:13:20
ذكره ابو موسى المديني وقوله السلام عليكم وقوله عليكم سكينة الوقار. هم. هو بالرفع على ان الجملة مبتدأ وخبر والسكينة مبتدأ عليكم السكينة ويحتمل ان تكون السكينة منصوبة على على الاغراء - 00:13:41
يعني الزموا السكينة الزموا السكينة عليك نفسك يعني الزم نفسك وجاهد نفسك. نعم وقوله صلى الله عليه وسلم فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا. هذه الرواية المشهورة عن الزهري التي رواها عنه عامة اصحاب الحفاظ - 00:14:08
ورواه ابن عيين عن الزهري وقال في روايته وما فاتكم فاقضوا. خرجه خرج حديثه الامام احمد والنسائي وذكر ابو داوود ان ابن عيينة تفرد بهذه اللفظة يعني عن الزهري. وذكر البيهقي باسناده عن مسلم انه قال اخطأ ابن عيينة في - 00:14:30
هذه اللحظة قلت قد توبع عليها خرجه الامام احمد عن عبد الرزاق عن معمل عن الزهري وقال في حديثه فاقضوا قال معمر ولم يذكر

سجودا وكذا رواها بحر السقاء عن الزهري وقال في حديثه وليقض ما سبقه - 00:14:49
وبحر فيه ضعف ورواه ايضا بنحو رواية بحر سليمان ابن كثير عن الزهري عن عن ابي سلمة عن ابي هريرة اخرجه البخاري في كتاب بالقراءة خلف الامام ورويت لفظة القضاء عن من غير رواية الزهري. وروى شعبة عن سعد ابن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:06
قال اوتوا الصلاة وعليكم السكينة فصلوا ما ادركتم واقضوا ما سبقكم ابو داود وخرجه الامام احمد من روايته سيأتي ان القضاء على هذه الروايات معناها الاداء وهذا يتحقق به الاتمام - 00:15:29
ستكون الروايتان متوافقتان بالمعنى تماما لان القضاء في لسان الشرع هو فعل فعل الطاعة ليس معناه فعل العبادة بعد خروج وقتها هذا مصطلح فقهي تسمية يعني المصطلح القضاء عند الفقهاء والاصوليين هو فعل العبادة بعد خروج وقتها يسمونه القضاء - 00:15:50
لكن في لسان الشرع لا القضاء معناه الفعل فعل العبادة ولو في وقتها ولو في وقتها فاذا قال الله فاذا قضيتم الصلاة يعني اذا اديتم الصلاة ليس معناها اذا قضيتموها بعدما فاتت - 00:16:17
ولعن المؤلف سيتكلم على هذا الجانب نعم خرج الامام احمد من رواية عمر عمر ابن ابي سلمة عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى ورويت عن ابي هريرة من وجوه اخر. فخرج مسلمون طريق ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ثوب بالصلاة فلا يسعى اليه - 00:16:39
احدكم ولكن ليمشي وعليه بالسكينة والوقار ما ادركت واقض ما سبقك قال ابو داوود كذا قال ابو راف عن ابي هريرة خرج الامام احمد وابو داوود من حديث حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا - 00:17:00
جاء احدكم فليمشي نحوا مما كان يمشي فليصلي ما ادركه وليقضي ما سبقه وخرج البزار من حديث سليمان ابن بلال عن يحيى ابن سعيد عن الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من - 00:17:17
ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة كلها الا انه يقضي ما فاته هذا حديث اخر غير الذي قبله. وبالجملة فرواية من روى فاتموا اكثر. قد استدل الامام احمد برواية من روى فاقضوا ورجح - 00:17:33
قال لقد استدل وقد استدل الامام احمد برواية من روى ورجحها. سبحان الله قال الاثمن قلت لابي عبد الله يعني احمد ارأيت قول من قال يجعل من ادرك مع الامام اول صلاته. ومن قال يجعلها اخر صلاته - 00:17:49
اي شيء اي شيء الفرق بينهما قال من اجل القراءة فيما يقضي. قلت له فحديث النبي صلى الله عليه وسلم على اي القولين يدل عندك. قال على انه يقضي ما فاته قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا ما ادركتم واقضوا ما سبقكم - 00:18:09
قال في رواية ابنه صالح يروى عن انس وابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صل ما ادركت واقض ما سبق. قال ويروى غيره على انه قال يقرأ في يقرأ فيما ادرك. وقال غيره يقرأ فيما يقضي. قال ابن مسعود ما ادركت من الصلاة فهو اخر صلاة - 00:18:29
انتهى وروى عبد الرزاق في كتابه عن معمر عن قتادة ان ابن مسعود ما ادركته وقال ابن مسعود ما ادركت من الصلاة فهو اخر صلاتك انت وروى عبد الرزاق في كتابه عن معمر عن قتادة ان عليا قال ما ادركت مع الامام فهو اول صلاتك واقض بهما سبقك به من القران - 00:18:49
وان ابن مسعود قال اقرأ فيما فاتك وعن ما لك عن نافع ان ابن عمر كان اذا فاته شيء من الصلاة مع الامام التي يعلن بالقراءة. فاذا سلم الامام قام عبد الله فقرأ لنفسه - 00:19:13
روى الامام احمد حدثنا يحيى ابن سعيد حدثنا عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان يقرأ ما زاد عن الفاتحة اما الفاتحة فلابد منها على كل حال لكن المراد القراءة الزائدة على الفاتحة - 00:19:28
الشورى. نعم روى الامام احمد حدثنا يحيى ابن سعيد حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر كان اذا سبق بالاولتين قرأ في الاخرتين

بفاتحة الكتاب وسورة قلت اما القراءة فما يقضي متفق عليها لان حكم متابعة الامام قد انقطعت عنه بسلام امامه قبل فراغ صلاته - 00:19:45

فهو فيما يقضي من الصلاة منفرد. يقرأ كما يقرأ المنفرد بصلاته. لا يقول احد من العلماء انه لا يقرأ فيها لاستمرار حكم اهتمامه بالامام ولكن من يقول من السلف ان المصلي يقرأ في ركعتين ويسبح في ركعتين كما يقول الكوفيون وغيرهم. يقول اذا ادرك الامام في ركعة - 00:20:09

من الرباعية انه لا يقرأ معهم انهم لا يرون قراءة المأموم وراء امامه بحال. ويقولون اذا قام يقضي ما فاته من الركعتين فانه يقرأ ولا يجزيه ان يسبح فانه قد صار منفردا في بقية صلاته. فلا بد له من القراءة - 00:20:32

سواء فاته ركعة او ركعتان. فان فاته ثلاث ركعات قرأ في ركعتين وله ان يسبح في الثالثة وهذا كله قول سفيان الثوري وحكى سفيان واصحابه وابن عمر انه اذا ادرك ركعتين مع الامام لم يقرأ فيما ادركه معه وقرأ في الركعتين اذا قضاهما - 00:20:51

وعن علي ان ما ادركه فهو اول الصلاة فيقرأ فيها ما سبق به الامام من القراءة ظاهر هذا ان عليا لم يقرأ القراءة فيما يقضيه. وانهم ارادوا انه لا يقرأ فيه ما زاد على الفاتحة - 00:21:12

ممن قال يقرأ فيما يقضي عبيدة السلماني وابن عبيدة السلماني وابن سيرين وبوكلابة والنخاعي وروى عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي عن ان جندب ومسروقا ادرك ركعة من المغرب. فقرأ جندب ولم يقرأ مسروق خلف الامام - 00:21:28

نعم. فلما سلم الامام قاما يقضيان فجلس مسروق في الثانية والثالثة. وقام جندب الى الثالثة ولم يجلس. فلما انصرفا اتى يا ابن مسعود فقال كل قد اصاب ونفعل كما فعل مسروق - 00:21:49

وعن معمر عن جعفر الجزائري عن الحكمي ان جندنا جندبا ومسروقا ادرك ركعة من المغرب فقرأ احدهما في ركعتين الاخير اخرتين ما فاته من القراءة. ولم يقرأ الاخر في ركعة. وسئل ابن مسعود فقال كلاهما محسن - 00:22:06

وانا اصنع كما صنع هذا الذي قرأ في الركعتين واكثر العلماء على انه يقرأ في ركعات الصلاة كلها يقرأ في الركعتين الاولتين بالحمد وسورة وسورة وفي الاخرتين بالحمد في وحدة - 00:22:24

وعلى هذا اذا ادرك المسبوق من الرباعية او المغرب ركعتين يقرأ فيهما يقضي من الركعتين بالحمد وحدها او بالحمد والسورة على قولين اشعرهما انه يقضي بالحمد والسورة. وهذا هو المنصوص عن مالك والشافعي واحمد. ونص - 00:22:40

الشافعي على ان ما ادركه مع الامام فهو اول صلاته وعن مالك في ذلك روايتان منصوصتان احداهما اوله احداهما هو اول صلاة والثانية هو اخرها كذلك عن احمد ولكن اكثر روايات عنه انه اخر صلاته. واما مذهب ابي حنيفة واصحابه فهو ان ما ادركه مع الامام اخر صلاته - 00:22:58

ما يقضيه اولها. وهو قول الحسن بن حيي وسفيان الثوري وعلى وعلى قول هؤلاء لا اشكال في انه يقرأ فيما يقضي بالحمد والسورة. قال ابن المنذر واختلفوا في الذي يدركه الامام من صلاة - 00:23:22

الذي يدركه المأموم من صلاة الامام. فقال الطائفة يجعله اول صلاته روي هذا القول عن عمر وعن عمر وعلي وابي الدرداء ولا يثبت ذلك عنهم وبه قال سعيد بن المسيب والحسن وعمر بن عبد العزيز ومكحول وعطاء والزهري والاوزاعي وسعيد بن عبدالعزيز - 00:23:38

واسحاق والمزانين. وقالت طائفة يجعل ما ادركه مع الامام اخر صلاة كذلك قال ابن عمر وبه قال مجاهد وابن ومالك والثوري والشافعي واحمد. قال ابن المنذر وبالاول نقول انتهى وانكر ابن عبد البر نقل ابن المنذر ذلك عن مالك والشافعي والثوري واحمد وقال انما اخذه من قولهم في القراءة في القضاء - 00:23:59

قال وثبت عن ابن المسيب والحسن وعمر ابن عبد العزيز ومكحول وعطاء والزهري والاوزاعي وسعيد بن عبد العزيز ما ادركت ما ادركت فاجعله اول صلاتك قال والذي يجي على على اصولهم ان لم يثبت عنهم نص في ذلك ما قاله المزني واسحاق وداوود وعبد العزيز بن ماجوشون - 00:24:26

يعني انه يقرأ فيما يقضي بالحمد وحدها لانه اخر صلاته قال وهذا اطرد في القياس قال فاما من يقول ما ادركه فهو اول صلاته وما يقضيه اخرها ثم يقول يقرأ فيه بالحمد وسورة فكيف يصح هذا على قوله - 00:24:48

وروى حرب الكرماني باسناده عن قال ما ادركت فاجعله اول صلاتك تقرأ في اولها بام القرآن وسورة بينك وبين نفسك قلت وهذا ظاهر في انه لا يقرأ فيما يقضي بسورة مع الحمد - 00:25:07

روى باسناده ايضا عن بقية عن الزبيدي قال يقرأ فيما يقضي بام بام القرآن وسورة بصورة يقدر يقدر الذي فاته مع الامام. قال واما الاوزاعي واما الاوزاعي فكان يقول يقرأ بام القرآن. قال بقية وبه نأخذ - 00:25:23

روى ايضا باسناده عن ثابت ابن عجان عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال ما ادركت مع الامام فهو اول صلاتك واقرأ واقرأ فيها بفاتحة الكتاب وهذا يدل ايضا على انه لا يقرأ فيما يقضي زيادة على الحمد - 00:25:45

وروى عبد الرزاق عن معمر عن قتادة مثل قول ابن عباس وقد اتفقت النصوص عن احمد على انه يقرأ فيما يقضي بالحمد والسورة. واختلف قوله واختلف قوله في مأخذ ذلك. فنقل - 00:26:01

هارون الحمال ان ما اخذ ذلك ان ما ادركه اخر اخر صلاته وما يقضيه اولها قال فقيل له قد حكي عنك انك قلت يقرأ بفاتحة الكتاب ويجعل ما ادركه ما ادرك اول صلاته فانكر ذلك - 00:26:16

وهذا يحتمل ان يكون انكاره للقول. بانه يقتصر على الحمد فيما يقضي تفريعا على ذلك. فان القول بانه بان ما ادركه اول صلاته مشهور عنه. قد نقله عنه غير واحد فان كان مراده الاول كان قوله بان القراءة فيما يقضي - 00:26:34

الحمد وسورة لا يختلف لا يختلف قوله فيه مع قوله انما يقضيه اول صلاته واواخرها وهذا هو المذهب عند ابن ابي موسى وغيره من من متقدم الاصحاب. وقد نقل عبد الله والاثرم غيرهما انه يقرأ فيما يقضي - 00:26:54

الحمد والسورة مع قوله اخر صلاته وان كان مراده الثاني كان القول يقرأ الحمد وسورة فيما يقضيه مبنيا على الاختلاف في فيما يقضي هل هو اول صلاتي اواخرها؟ وهذا هو قول القاضي ابي يعلى ومن بعده من اصحابنا - 00:27:14

ترى بعض بعض المتأخرين منهم ان ان يصح القول بقراءة الحمد وسورة فيما يقضيه على كلا القولين الا كلا القولين الله المستعان لا اله الا الله لا شك ان الاظهر ان ما يدركه المسبوق هو اول صلاته - 00:27:33

هو اول صلاة ولهذا يظهر هذا في التشهد لانه اذا سبق ركعة يصلي ركعة تقضي فانه يجلس في الثالثة الركعة الثالثة ويتشهد ولا يجلس في الركعة الثانية يظهر على في التشهد تماما - 00:28:00

والتشهد الذي يفعله تراه يتشاهد في اول صلاته في اول ركعة يقضي الركعة التي فاتته انه يجلس للتشهد لانها صارت هي الاخيرة وما ادركه واول صلاته نعم يا محمد نقرأ في - 00:28:54

فاتحة وسورة بعدها يعني بعضهم وان قال فمن سيأتي وان قال انما ادركه الامام هو اول صلاة واخر صلاته يقول انه يقرأ وان كانت وان كان ما ادركه هو ابو صلاته - 00:29:35

نعم احسن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال ابو الفرج الشيرازي رحمه الله تعالى - 00:30:03

في التبصرة في اصول الدين قال رحمه الله تعالى فصل والدلالة على ان الله عز وجل تكلم بحرف وصوت خلافا للاشعرية في قولهم ان كلام الله ليس بحرف ولا صوت وانما هو المعنى القائم بنفسه. وهذا الحرف والصوت هو كلام المخلوقين عندهم - 00:30:28

دليلنا قوله تعالى فلما اتاها نودي من شاطئ الوادي الايمن في البقعة المباركة من الشجرة اي يا موسى. اني انا الله رب العالمين وكذلك قوله تعالى. النداء هو نعم. الخطاب بصوت مرتفع - 00:30:55

والمناجاة بصوت خفي وموسى عليه السلام الله تعالى قربه وناداه وناجاه فيها النداء وفي اية مريم وقربناه نجيا. نعم الله ينادي من شاء ويناجي من شاء ينادي ويكلم من شاء. نداء او نداء - 00:31:14

والنداء يتضمن الصوت نعم وكذلك قوله تعالى وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا. والنداء عند جميع اهل اللغة لا الا بحرف

وصوت دليل ثان قوله تعالى قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن. لا يأتون بمثله ولو كان - 00:31:38
بعضهم لبعض ظهيرا. فوجه الحجة من الاية من وجهين. احدهما قوله تعالى بمثل هذا القرآن. اشار الى هذا القرآن وهذا عند جميع اهل اللغة اشارة الى شيء حاظر فلو كان كلام الباري جل جلاله قائما - 00:32:07
في نفسه لم يصح الاشارة اليه. لانه يكون على ما ذكروه غائبا. والاشارة الى شيء غائب بلفظ الاشارة الحاضر غير صحيح لغة وشرعا هذا اللي المقصود في المصاحف المحفوظ هو القرآن هو كلام الله - 00:32:27
نعم والوجه الثاني من الحجة من الاية هو ان الله تعالى امتحن الكفار حين قال على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان قائما بنفسه لما جاز للبارئ ان يمتحنهم بالاتيان بمثل ما ليس عندهم ولا هو حاضر عند مشاهدهم - 00:32:51
لانه لا يحسن بالحكيم ان يمتحن العقلاء بالاتيان بمثل ما في نفسه وهم لا يعلمون. لانه سبحانه وتعالى انفرد بعلم ما في نفسه وما في النفوس ايضا لانه علم لانه علم لما في الغيب والعلم لما في طي - 00:33:13
والعلم لما في طي الغيب لا يعلمه احد الا هو سبحانه وتعالى. ولم يطلع احد على ما في نفسه. ولهذا قال تعالى تعلم ما في نفسي. ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب. قاله عن عن عيسى عليه السلام. نعم - 00:33:35
قال الله يعني عن عيسى والا فالكلام وكلام عيسى ابن مريم تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي. نعم. احسن الله اليك وايضا تحديهم بالاتيان بمثل ما في نفسه يكون تكليف يكون تكليف بما لا يطاق. وذلك على الله تعالى غير جائز - 00:33:57
كما لا يجوز تكليف الاعمى كما لا يجوز تكليف الاعمى نقط المصحف ولز من القيام لم يبقى الا ان يكون اتحداهم بما سمعوه من النبي صلى الله عليه وسلم. والذي سمعوه من النبي صلى الله عليه وسلم سماه الله تعالى قرآنا - 00:34:18
وسماه كلامه حتى يسمع كلام الله دليل ثالث قوله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله. ولا يخلو الذي يقع منهم التبديل. اما ان يكون يا من وصلهم او كلاما لم يصلهم. ولا يجوز ان يكون الذي يقع التبديل في كلامه لم يصلهم. لان ما لا يصلهم - 00:34:38
لا يتأتى تبديله ضرورة ضرورة كونه ما وصل اليهم. وما كان غير واصل اليهم لا يكونوا عارفين به ولا قادرين على الاتيان بمثله. ولا على تبديله لضرورة ما ذكرناه. لم يبقى الا - 00:35:05
ان يكون كلاما قد وصلهم. وما قد وصلهم ليس الا الحروف والاصوات. وقد سماه الله تعالى لذلك كلاما. وقال قال بانه كلامه. اما وصلهم بالحرم فالاصوات الحروف نعم اما الاصوات ما سمعوها من الله - 00:35:25
يعني نقصد بكلمة الاصوات المراد صوت الرب تعالى. وهذا ان لم يحصل الا الا لمن كلمه الله الا لمن كلمه اما من لم يكلمه الله فقد يصل اليه كلامه بواسطة الرسول مبلغا. نعم - 00:35:46
فيصل اليه اليه الالفاظ وما تحمله من معاني واما الصوت فلا نعم الدليل الرابع قوله تعالى فعبارته عليها استفهام نعم احسن الله اليك الدليل الرابع قوله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. والمسموع ليس الا الحروف والاصوات - 00:36:11
اصوات من نعم المشروع ايش الحروف والاصوات لكن صوت المخلوق كما يقول في العبارة المشهورة الكلام كلام الباري والصوت صوت القارئ. صوت القارئ. نعم فالمسلمون سمعوا القرآن بصوت الرسول. وهكذا - 00:36:47
كل من يبلغ القرآن او يبلغه القرآن يسمع القرآن من المبلغ ولهذا اضيف القرآن الى الرسول اضافة التبليغ انه لقول ورسول نعم وكذلك قوله تعالى واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن. فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي - 00:37:20
لي ولوا فجعل الله تعالى لما يسمع قرآنا لكونه جعله مسموعا. والمسموع ليس الا ما يقرأ ليس الا الحروف وما يسمع ليس الا الاصوات. فدل على انه الحروف والاصوات. ضرورة كونه مقروءا ومسموعا. والمقروء - 00:37:48
واول مسموع ليس الا الحروف والاصوات فدل على انه هو القرآن. ولا يجوز حمله على المفهوم ولا على المعنى. لان معاني لا تسمع وانما تفهم فهما. فلما سماه الله مسموعا دل على ان القرآن هو الحروف والاصوات - 00:38:11
كله هذا هو مشى على هالمنهج. نعم. في التعبير الاصوات يعني اعتبر ما يسمعه الناس بعضهم من بعض هي الاصوات ومراد من

يقول اهل السنة اذا قالوا ان كلام الله حروف واصوات يريدون صوت الرب تعالى - 00:38:32
يسمعه من شاء موسى سمع كلام الله من الله بصوته تعالى وادم سمع كلام الله بصوته فناداهما ربه وابراهيم السلام يعني نداء الله تعالى وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا - 00:38:51
وكذلك المحسنين. نعم دليل خامس ما روى عمار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يسمع القرآن جديدا غضا كما انزل فليسر معه من ابن مسعود وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابن مسعود اقرأ علي سورة النساء فقال يا رسول الله - 00:39:20
اقرأ عليك وعليك انزل. فقال عليه الصلاة والسلام اني احب اني احب ان اسمعه من غيري. صلى الله عليه سورة النساء حتى بلغت الى قوله تعالى فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء - 00:39:47
اذا فلما وصلت عند هذه الاية بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ارتفع صوته بالبكاء وقال عليه الصلاة والسلام حسبي ان اكون شهيدا على امتي. هذا اللفظ منين جابه - 00:40:07
اللفظ المعروف في الصحيح يقول فلسفة قال حسبك نعم التفت فاذا عيناه تذرفه فقط ما شاء الله قال اخرجه البخاري ومسلم وفيه فاذا عيناه تذرفان وليس فيه فبكى حتى ارتفع صوته. تمام. اقول جيد - 00:40:25
دليل سادس قوله تعالى انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون. فاخبر سبحانه وتعالى بان كون الاشياء كن وهي حرفان ولا يجوز ان يكون كونها بمعنى ولا يجوز ان يكون كونها بمعنى كن. لان ذلك المعنى هو الارادة - 00:40:52
قادة والله اخبر ان الاشياء بارادته وكلامه دليل سابع قوله تعالى الف لام راء. كتاب احكمت اياته. فبين ان الالف واللام والراء هي الكتاب الذي احكمت اياته ليست هي هي الكتاب - 00:41:17
لكن الكتاب منها ومن نوعها. نعم من مثلها وايضا قوله تعالى وتمت كلمة ربك. وكذلك قوله تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات. فالكلمات هي الحروف والاصوات بدليل ما سبق ذكره - 00:41:45
دليل ثامن. نعم احسن الله اليك الان بينتقل نعم يا اخوان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:42:16
قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه زاد المعاد. في هدي خير العباد صلى الله عليه وسلم. في المجلد الرابع فصل في تدبيره لامر الملبس. وكان من اتم الهدي وانفعه للبدن واخفه عليه وايسره - 00:42:46
وخلع وكان من اتم الهدي وانفعه للبدن واخفه عليه. وايسره لبسا وخلعا. وكان اكثر لبسه الارج والازر وهي اخف على البدن من غيرها. وكان يلبس القميص بل كان احب الثياب في اللباس - 00:43:06
سم يا شيخ عندك في اللباس الفصل يعني ايه في تدبيره لامر الملبس. كذا؟ اي نعم. انت قرأت الجملة ذي؟ سم انت قرأت في اي نعم يا شيخ في تدبيره لامر الملبس. نعم احسن الله اليك - 00:43:29
طيب وكان يلبس القميص بل كان احب الثياب اليه. وكان هديه في لبسه لما يلبسه انفع شيء للبدن. فان انه لم يكن يطيل اكمامه ويوسعها بل كانت بل كانت كم قميصه الى الرسغ لا يجاوز اليد - 00:43:52
فتشق على لابسها وتمنعه خفة الحركة والبطش. ولا تقصر عن هذه فتبرز للحر والبرد وكان ذيل قميصه وازاري وكان ذيل قميصه وازار وايزاره الى انصاف الساقين لم يتجاوز الكعبين فيؤذي الماشي ويؤوده ويجعله كالمقيد. ولم يقصر عن عضلة ساقيه فتنكشف ويتأذى بالحر والبرد - 00:44:15
ولم تكن عمامته بالكبيرة التي يؤذي الرأس حملها ويضعفه ويجعله عرضة للضعف والافات ما يشاهد كما يشاهد من حال اصحابها. ولا بالصغيرة التي ولا بالصغيرة التي تقصر عن وقاية الرأس من الحر - 00:44:45
بل وسطا بين ذلك. وكان يدخلها تحت حنكه وفي ذلك فوائد عديدة يدخلها. نعم. وكان تحت حنكه يعني لها اطراف وفي ذلك فوائد عديدة فانها تقي العنق الحر والبرد. وهي وهو اثبت لها ولا سيما عند ركوب - 00:45:05

والابل والكر والفر. وكثير من الناس اتخذ الكاليب عوضا عن الحنك. ويا بعد ما بينهما من في النفع والزينة. وانت اذا تأملت هذه اللبسة. وانت اذا تأملت هذه اللبسة من انفع اللبسات وابلغها في حفظ صحة البدن وقوته. وابعدها من التكلف والمشقة على البدن - 00:45:37

وكان يلبس الخفاف في السفر دائما او اغلب احواله لحاجة الرجلين الى ما يقيهما من الحر والبرد وفي الحضري احيانا وكان احب الوان الثياب اليه البياض والحبر وهي البرود المحبرة. ولم يكن من هديه - 00:46:07

لبس الاحمر ولا الاسود ولا المصبغ ولا المصقول. واما الحلة الحمراء التي لبسها فهي الرداء اليماني الذي فيه سواد وحمرة وبياض. كالحلة الخضراء فقد لبس هذه وهذه. وقد تقدم تقرير ذلك - 00:46:27

وتغليط من زعم انه لبس الاحمر القاني بما فيه كفاية صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم اليكم يا شيخ ما ذكر الخميس والانبجانية الجبة انا انتظر ذكره الجبة هنشوف بقى يعني من شأننا ان تكون ثقيلة نوعا ما - 00:46:47

وتكون ضيقة ولهذا لما توضأ في علم التبوك اراد ان عليه فاخرج من تحت الجبة نعم في النهي عن لبس الاحمر يا شيخ الاحمر القاني ايه لكن اللي يشاركه لون ثاني. اذا كان فيه لون اخر غير لا بأس. نعم - 00:47:25

فصل في تدبيره لامر المسكن. لما علم لما علم صلى الله عليه وسلم انه على ظهر سير وان الدنيا مرحلة مسافر ينزل فيها مدة عمره ثم ينتقل عنها الى الاخرة لم يكن من هديه وهدي اصحابه - 00:48:04

من تبعه الاعتناء بالمساكن وتشييدها وتعليتها وزخرفتها وتوسيعها. وهذا الذي بنينا به في هذا العصر اطلعتم على بيوت الاباء والاجداد رأيتموها اشبه ما تكون مسيرة السلف الصالح من الطين وهي بسيطة مساحاتها محدودة - 00:48:24

مساحاتها وزينتها وش وقوفها على نحو ما بناء الرسول لحجرات النساء سبحان الله من الجليد من الخشب من الطين لا اله الا الله نبعث على الزهد وعلى القناعة وعلى التواضع - 00:48:53

اما الان فقد بنينا الان العناية العظيمة بالمساكن مساحة ومادة مواد البناء الحديد والاسمنت وكذا وكذا والمساحات يعني كان كنا نسكن في البيوت يحججون بستين ذراع ستين كذا ومئة ذراع ومئة متر - 00:49:15

صار الناس لا يقنعون الا بمئات والاف الامتار نعم بل كانت من احسن منازل المسافر تقي الحر والبرد. وتستر عن العيون وتمنع من ولوج الدواب. ولا يخاف سقوطها ثقلها ولا تعشش فيها الهوام لسعتها. ولا تعتمر عليها الاهوية والرياح المؤذية لارتفاعها - 00:49:43

وليست تحت الارض فتؤذي ساكنها وش اقصد فيه هذا الشي الى الجن يعني ولا عبارة محتملة سم يا شيخ وليست تحت الارض فتؤذي ساكنها ولا في غاية الارتفاع عليها. بل وسط وتلك اعدل المساكن - 00:50:17

واقلها حرا وبردا. ولتظيق عن ساكنها فينحصر. ولا تفضل عنه بغير منفعة ولا فائدة فتأوي الهوام في خلوها ولم يكن فيها كنف تؤذي ساكنها برائحتها بل رائحتها من اطيب الروائح - 00:50:49

انه كان يحب الطيب. ولا يزال عنده وريحه هو من اطيب الرائحة. وعرقه من اطيب الطيب لم يكن في الدار كنيف تظهر رائحته ولا ريب ان هذه من اعدل المساكن وانفعها واوفقها للبدن وحفظ صحتها - 00:51:09

فصل في تدبيره لامر النوم واليقظة. كيف هذا هذا؟ رحمه الله. اللهم صلي وسلم وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم في كل شيء المطعم والمشرب والنوم واللباس والمسكن - 00:51:29

خير الهدي هدي محمد صلى الله جعله الله له اسوة لامتي وقدوة وكل سيرته هدى والخير المصلاح اليكم يا شيخ هل يقال ان الجن سكنهم تحت الارض؟ او هذا غير صحيح - 00:51:49

يمكن يسكنون جحور وما جحور ويتمثلون بالدواب والا فهو معك على الارض على وجه الارض والارض وضعها للانام الثقلين ولهذا جاءت الشورى فيها خطاب الثقلين والارض وضعها لنا من جميع - 00:52:13

تصور انهم تحت الارض يظهر المتصور عامي نعم نعم يا محمد بفضل الله علي الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في جوامع الاخبار - 00:52:40

الحديث السادس والتسعون عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضا الله في رضا الوالدين وسخط الله في سخط الوالدين اخرجه الترمذي وصححه ابن حبان والحاكم - 00:53:18

قال رحمه الله في شرحه هذا الحديث دليل على فضل بر الوالدين. ووجوبه وانه سبب لرضا الله تعالى وعلى التحذير من عقوق الوالدين وتحريمه وانه سبب لسخط الله ولا شك ان هذا من رحمة الله بالوالدين والاولاد - 00:53:35

اذ بين الوالدين واولادهم من الاتصال الذي لا يشبهه شيء والارتباط الوثيق والاحسان من الوالدين. الذي لا يساويه احسان احد من الخلق والتربية المتنوعة وحاجة الاولاد الدينية والدنيوية الى القيام بهذا الحق المتأكد - 00:53:56

وفاء بالحق واحتسابا للثواب وتعليما لذريتهم. ان يعاملوهم بما عاملوا به والديهم هذه الاسباب وما يتفرع عنها موجب لجعل رضاهما مقرونا برضى الله وضده بضده واذا قيل فما هو البر الذي امر الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:54:16

قيل قد حده الله ورسوله بحد معروف. وتفسير يفهمه كل احد والله تعالى اطلق الامر بالاحسان اليهما. وذكر بعض الامثلة التي هي انموذج من الاحسان فكل احسان قولي او فعلي او بدني بحسب احوال الوالدين والاولاد والوقت والمكان فان هذا هو البر - 00:54:40

وفي هذا الحديث ذكر غاية البر ونهايته التي هي رضا الوالدين فالاحسان موجب وسبب والرضا اثر مسبب فكل ما ارضى الوالدين بجميع انواع المعاملات العرفية. وسلوك كل طريق ووسيلة ترضيهما. فانه داخل في البر - 00:55:05

كما ان العقوق كل ما يسخطهما من قول او فعل ها كما ان العقوق كل ما يسخطهما. نعم. من قول او فعل. نعم ولكن ذلك مقيد بالطاعة لا بالمعصية فمتى تعذر على الولد ارضاء والديه الا باسخاط الله وجب تقديم محبة الله على محبة الوالدين. وكان اللوم - 00:55:29

جناية من الوالدين فلا يلومن الا انفسهم وفي هذا الحديث اثبات صفة الرضا والسخط من الله. وان ذلك متعلق بمحابه ومراضيه. فالله تعالى يحب اولياءه واصفيائه ويحب من قام بطاعته وطاعة رسوله. وهذا من كماله وحكمته وحمده ورحمته - 00:56:00

ورضاه وسخطه من صفاته المتعلقة بمشيئته وقدرته والعصمة في ذلك هي صفات فعلية ما تتعلق بمشيئة صفة فعلية الرضا والسخط من الصفات الفعلية يسخط على من شاء كيف شاء ويرضى عن من شاء ويحب من شاء. نعم - 00:56:25

العصمة في ذلك انه يجب على المؤمن ان يثبت ما اثبته الله لنفسه واثبته له رسوله من صفات الكمال الذاتية والفعلية على وجه يليق بعظمة الله وكبريائه ومجده. ويعلم ان الله ليس له ند ولا كفو ولا مثيل في ذاته واسمائه - 00:56:48

صفاته وافعاله جزاه الله قد اعطى المقام حقه رحمه الله وجزاه الله خيرا وينبغي التواصي بر الوالدين في حقهما عظيم عاق الوالدين عظيم في القرآن من الوصية به نحفظ واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا - 00:57:08

وفي بني اسرائيل قال الله اذا اخذنا من وان احيا الله من بني اسرائيل الله لا اله الا الله ميثاق بني اسرائيل الا تعبدوا الا الله الا تعبدون الا الله - 00:57:38

ثم قال وبالوالدين احسانا وذي القربى واليتامى والمساكين قال تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. وبالوالدين احسانا وقال ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن في عامين ان اشكرني ولوالديك - 00:58:06

الي المصير الى غير ذلك من ايات وقال صلى الله عليه وسلم لابن مسعود لما قال اي العمل افضل؟ قال الصلاة على وقته. قلت ثم اي؟ قال بر الوالدين والعقوق مقرون بالشرك - 00:58:26

كما في حديث ابي بكر الا انبئكم باكبر الكبائر. قلنا بلى يا رسول الله. قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين في القرآن قرن بين التوحيد والاحسان الى الوالدين وفي السنة بين الشرك والعقوق - 00:58:48

نعم يا محمد السلام عليكم الاحسان الى الاجداد يدخل في صلة الارحام فقط او يدخل ايضا في بر الوالدين ندخل في بر الوالدين لكنه دون بر الوالدين المباشرين درجة ثانية - 00:59:11

اخوك الشقيق واخوك الاب نعم ابو فيصل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد

وعلى اله وصحبه اجمعين قل على نبينا افضل من سيدنا. نعم. احسن الله اليكم - 00:59:33
والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صل وسلم على عبد نعم اللهم ارحمنا وشيخنا والحاضرين والمستمعين قال الامام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الانتصار لاهل الاثر - 01:00:12
قال من هذا الباب ما ذكره. من هم اهل الاثر؟ اهل الحديث. نعم لانهم يعولون في دينهم عن الاثار على حديث رسول الله بتعويلهم على القرآن لان المصدر واحد اللهم منزل من عند الله - 01:00:35
خلاف من يعرض عن السنة وعن الاحاديث ولا يعول عليها في دينه ويطعن في الاحاد مثلا نقول انه لا يعوذ ولا يعتمد على رواية احد ولا يعمل ولا يثبت الا ما كان متواترا - 01:01:00
اهل الحديث هم الذين يعظمون السنة ويروون سنة رسول الله ويبلغونها ويتفقهون فيها. نعم قال ومن هذا الباب ما ذكره محمد بن طاهر المقدسي في حكايته المعروفة ان الشيخ ابا جعفر الهمذاني حضر مرة والاستاذ ابو المعالي يذكر على المنبر - 01:01:22
كان الله ولا عرش ونفى الاستواء على ما عرف من قوله وان كان في اخر وان كان في اخر عمره رجع عن هذه العقيدة. ما شاء الله ابو المعالي. نعم - 01:01:51
نعم رحمه الله ومات على دين امه وعجائز نيسابور قال فقال الشيخ ابو جعفر يا استاذ دعنا من ذكر العرش يعني لان ذلك انما جاء في السمع اخبرنا عن هذه الضرورة التي نجدها في قلوبنا ما قال عارف قط يا الله - 01:02:10
الا وجد في قلبه معنى يطلب العلو لا يلتفت يمنة ولا يسرة. الله اكبر. الله اكبر الله اكبر جاذبية جاذبية نعم وكيف ندفع هذه الضرورة عن قلوبنا؟ فصرخ ابو المعالي ووضع يده على رأسه وقال - 01:02:40
ولا حيضني الهمذان او كما قال ونزل نعم بالذات انا راجعتها امس وجدتها عند الذهب في التاريخ وفي السير ذكرها هكذا وذكر القصة هذه رجال. نعم. وهكذا ينطق العملان. والحمد لله. وبالدال الحمداني تسقين الميم - 01:03:07
احسن الله اليكم فقال الشيخ تكلم فقال الشيخ تكلم تكلم بلسان جميع بني ادم واخبر ان العرش والعلم باستواء الله عليه انما اخذ من جهة الشرع وخبر الكتاب والسنة بخلاف الاقرار بعلو الله على الخلق من غير تعيين عرش ولا استواء - 01:03:29
فان هذا امر فطري ضروري نجده في قلوبنا نحن. ولهذا يقال مثلا ان علو الله معلوم في طريق السمع والعطاء واستواء على العرش طريق العلم به هو السمع الخبر اما العلو علو الله على خلقه فمعلوم بطريق السمع والعقل - 01:04:02
والفطرة ايضا. نعم فان هذا امر فطري ضروري نجده في قلوبنا نحن وجميع من يدعو الله تعالى كيف ندفع هذه الضرورة عن قلوبنا والجارية التي قال لها النبي صلى الله عليه وسلم اين الله؟ قالت في السماء قال - 01:04:31
اعتقها فانها مؤمنة. جارية اعجمية ارأيت ارأيت من فقهها واخبرها بما ذكرته وانما اخبرت عن الفطرة التي فطرها الله تعالى عليها. واقرها صلى الله عليه وسلم على ذلك وشهد لها بالايمان - 01:05:06
من يتأمل العاقل ذلك يجده هاديا له على معرفة ربه والاقرار به كما ينبغي لا ما احدثه المتعمقون والمتشدقون ممن سول لهم الشيطان واملى لهم ومن امثلة ذلك ان الذين لبسوا الكلام بالفلسفة من اكابر المتكلمين تجدهم يعدون من - 01:05:33
الاسرار المصونة والعلوم المخزونة ما اذا تدبره من له ادنى عقل ودين وجد فيه من الجهل والضلال ما لم يكن انه يقع فيه هؤلاء حتى قد يكذب بصدور ذلك عنهم - 01:06:06
مثل تفسير حديث المعراج الذي لابي عبدالله الرازي الذي احتذى فيه حذو ابن سينا وعين القضاة الهمزان فانه روى حديث المعراج بسياق طويل واسماء عجيبة وترتيب لا يوجد فيه شيء - 01:06:31
من كتب المسلمين الرازي. نعم يقول اعد العبارة قال مثل تفسير حديث المعراج الذي التكريم مثل تفسير تفسير تفسيرنا قال مثل تفسير حديث المعراج الذي لابي عبدالله الرازي الذي احتفى فيه حذو ابن سينا - 01:06:54
القضاة الهمزاني فانه روى حديث المعراج بسياق طويل واسماء عجيبة وترتيب لا يوجد في شيء من كتب المسلمين لا في الاحاديث الصحيحة ولا الحسنة ولا الضعيفة المروية عند اهل العلم - 01:07:24

وانما وضعه بعض والطرقية او بعض شياطين الوعاظ او بعض الزنادقة ثم انه مع الجهل بحديث المعراج الموجود في كتب الحديث والتفسير والسيرة. وعدوله عما يوجد في هذه الكتب الى ما لم يسمع من عالم ولا يوجد في اثارة من علم - 01:07:50
فسره بتفسير الصابئة الضالة المنجمين. وجعل مضمون معراج الرسول ترقيه الى الافلاك وان الانبياء الذين رآهم هم الكوكب فادم هو القمر وادريس هو الشمس والانهار الاربعة هي العناصر الاربعة وانه عرف الوجود الواجب المطلق - 01:08:23
ثم انه يعظم ذلك ويجعله من الاسرار والمعارف التي يجب صونها وسترها عن افهام امير المؤمنين وعلمائهم حتى ان طائفة ممن كانوا يعظمونه لما رأوا ذلك تعجبوا منه غاية التعجب - 01:08:56
وجعل بعض المتعصبين له يدفع ذلك حتى اروه النسخة بخط بعض المشايخ المعروفين وقد كتبها في ضمن كتابه الذي سماه المطالب العالية وجمع فيه عامة اراء الفلاسفة والمتكلمين وتجد ابا حامد الغزالي مع ان له من العلم بالفقه والتصوف والكلام والاصول وغير ذلك - 01:09:23
مع الزهد والعبادة وحسن القصد وتبحره في العلوم الاسلامية اكثر من اولئك. يذكر في كتاب الاربعين ونحوه كتابه المضمون به على غير اهله فاذا طلبت ذلك الكتاب واعتقدت فيه اسرار الحقائق وغاية المطالب وجدته قول الصابئة - 01:10:01
فلسفة بعينها قد غيرت عبارته قد غيرت عباراته وترتيبه ومن لم يعلم حقائق مقالات العباد ومقالات اهل الملل يعتقد ان ذاك هو السر ومن لم يعلم حقائق مقالات العباد ومقالات اهل الملل يعتقد ان ذاك هو السر - 01:10:29
الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وانه هو الذي عليه المكاشفون الذين ادركوا الحقائق بنور الهي فان ابا حامد كثيرا ما يحيل في كتبه على ذلك النور الالهي - 01:10:59
وعلى ما يعتقد انه يوجد للصوفية والعباد برياضتهم وديانتهم من ادراك الحق وكشفها لهم حتى يزنوا بذلك ما ورد به الشر وسبب ذلك انه كان قد علق قد علم بذكائه وصدق طلبه ما في طريق المتكلمين - 01:11:27
والمتفلسفة من الاضطراب واتاه الله ايمانا مجملا كما اخبر به عن نفسه فصار يتشوف الى تفصيل الجملة فيجد في كلام المشايخ والصوفية ما هو اقرب الى الحق واولى بك تحقيق من كلام الفلاسفة - 01:11:56
فيجد في كلام المشايخ والصوفية ما هو اقرب الى الحق واولى بالتحقيق من كلام الفلاسفة والامر كما وجده لكن لم يبلغه من الميراث الذي عند خاصة الامة من العلوم والاحوال - 01:12:21
ما وصل اليه السابقون الاولون من العلم والعبادة. الله اكبر يا اخي والامر كما وجده لكن لم يبلغه من الميراث الذي عند خاصة الامة من العلوم والاحوال ما وصل اليه السابقون الاولون من العلم والعبادة - 01:12:44
حتى نالوا من المكاشفات العلمية والمعاملات العبادية ما لم ينله اولئك فصار يعتقد ان تفصيل تلك الجملة يحصل بمجرد تلك الطريق حيث لم يكن عنده طريق غيرها لانسداد الطريقة الخاصة السنية النبوية بما - 01:13:19
كان عنده من قلة العلم بها ومن الشبهات التي تقلدها عن المتفلسفة والمتكلمين حتى حالوا بها بينه وبين بين تلك الطريقة ولهذا كان ولهذا كان كثير الذم لهذه الحوائل ولطريقة العلم - 01:13:48
وانما ذاك لعلمه الذي سلكه والذي حجب به عن حقيقة المتابعة للرسالة وليس هو بعلم وانما هو عقائد فلسفية وكلامية كما قال السلف العلم بالكلام هو الجهل وكما قال ابو يوسف من طلب العلم بالكلام تزندق - 01:14:15
ولهذا صار طائفة ممن يرى فضيلته وديانته يدفعون وجود هذه الكتب عنه حتى كان الفقيه ابو محمد ابن عبد السلام فيما علق عنه ينكر ان يكون بداية ولهذا صار طائفة ممن يرى فضيلته وديانته يدفعون وجود هذه الكتب عن - 01:14:45
حتى كان الفقيه ابو محمد ابن عبد السلام فيما علق عنه ينكر ان يكون ينكر ان يكون بداية الهداية من تصنيفه ويقول انما هو تقول عليه مع ان هذه الكتب مقبولها اضعاف مردودها - 01:15:17
والمردود منها امور مجملة وليس فيها عقائد ولا اصول الدين واما المضمون به على غير اهله فقد كانت طائفة اخرى من العلماء يكذبون به عنه واما اهل الخبرة به وبحاله فيعلمون ان هذا كله كلامه - 01:15:42

بعلمهم بمواد كلامه ومشابهة بعضه بعضا ولكن كان هو وامثاله كما قدمت مضطربين لا يثبتون على قول ثابت لان عندهم من الذكاء والطلب ما يتشوفون به الى طريقة الى طريقة خاصة الخلق - 01:16:11

ولم يقدر لهم سلوك طريق خاصة هذه الامة الذين ورثوا عن الرسول صلى الله عليه وسلم العلم هو الايمان وهم اهل حقائق الايمان والقرآن كما قدمناه واهل الفهم لكتاب الله والعلم والفهم لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صل وسلم - 01:16:40

واتباع هذا العلم بالاحوال والاعمال المناسبة لذلك كما جاءت به الرسالة ولهذا كان الشيخ ابو عمرو ابو عمرو بن الصلاح يقول فيما رأيته بخطه ابو حامد كثر القول فيه ومنه - 01:17:08

فاما هذه الكتب يعني المخالفة للحق فلا يلتفت اليها واما الرجل فيسكت عنه ويفوض امره الى الله ومقصوده انه لا يذكر بسوء لان عفو الله عن الناس والمخطئ وتوبة المذنب - 01:17:32

على كل ذنب وذلك من اقرب الاشياء الى هذا وامثاله ولان مغفرة الله بالحسنات منه ومن غيره وتكفيره الذنوب بالمصائب تأتي على محقق ذنوب فلا يقدم الانسان على انتفاء ذلك في حق معين الا ببصيرة - 01:17:56

لا سيما مع كثرة الاحسان والعلم الصحيح والعمل الصالح والقصد الحسن وهو يميل الى الفلسفة لكنه اظهرها في قالب التصوف والعبارات الاسلامية ولهذا فقد رد عليه علماء المسلمين حتى حتى اخص اصحابه ابو بكر ابن العربي - 01:18:26

فانه قال شيخنا ابو حامد دخل في بطن الفلاسفة ثم اراد ان يخرج منهم فما قدر وقد حكى عنه من القول بمذاهب الباطنية ما يوجد تصديق ذلك في كتبه ورد عليه ابو عبدالله نعم - 01:18:55

الله اكبر الله اكبر نسأل الله ان يرزقنا واياكم البصيرة البصيرة قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة اولئك على هدى فمن كان على بينة نسأل الله ان يمن علينا وعليكم - 01:19:24

نعم يا محمد الله المستعان الله اكبر الله اكبر احسن الله اليكم يقول السائل هل للرضعات المشبعات صفة معينة تثبتها هل للرضعات المشبعات اما مشبعات مشبعات يعني الروعة تكون يعني تكفي للطفل وجبة - 01:19:47

كلمة مشبعات كافية في الصفة النساء تعرف انه رضع رضعة يعني طيبة لكن اهل العلم مختلفون فيما في الروعات. منهم منهم من يقول ان الرضا مقدارها من ان يلتقم الصبي الثدي - 01:20:40

حتى يتركه باختياره فهذه روعة يعني العادة ان الطفل اذا التقم الثدي يمص يمص يمص يتركه باختياره وكثير من العلماء يعدها روعة لكن الاحتياط هو ان تكون روعة يعني بمثابة وجبة - 01:21:06

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل من الممكن ان يعلم الشيطان ما افكر به نعم ممكن يعلم بانه لانه يجري من ابن ادم مجرى الدم ويشم يقول - 01:21:30

اهل العلم ان الشيطان يشم قلب الانسان يدرك منه ولهذا يلقي في قلبك الوساوس ويدرس انك تميل الى كذا فاذا وجد منك الميل الى الباطل اغراك وحسنه لك وزينه لك - 01:22:01

هل يمكن الوساوس في قلبك يمكن الوساوس يوسوس في صدور الناس اذا وجدت في نفسك تفكيرا في محرم قبيلا اليه فان الشيطان يدرك لذلك فيلين هناك ويشجعك عليه واذا وجد منك ميل الى الخير - 01:22:28

فانه يثبتك عنه ويخوفك من الاقدام عليه انما ذلك الشيطان يخوف اولياءه كيف يخوف اولياء الشيطان خصوصا بما يلقي في نفوسهم يشهد يدرك انك تخاف من كذا ايوه خوفك اولياءه. نعم - 01:23:03

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة توفيت والدتي رحمها الله وتركت مبلغا من المال والسؤال عن كيفية توزيعه علما اننا ستة اخوة وثلاثة اخوات ووالدي يعني هذه المرأة ترك الزوج - 01:23:30

والبنات ثلاث ثلاث بنات زوج وثلاث بنات اخوة القسمة للزوج الربع الربع ما ترك والبنات والباقي للاخوة ان كانوا اشقاء اما ان كانوا اخوة اليوم فليس لهم شيء لا يرثون في هذه الصورة - 01:24:01

اخواني اخواني اب اذا كان معهم اشقاء كذلك لا يرثون مع الاشقاء فلا بد من فهم المسألة نعم يا بنات هو كان السائل ابن ويعبر عن

نفسه يقول علما اننا ستة اخوة - 01:24:36
اه ستة اخوة ايه فكان فكان السائل هو احد احد هؤلاء الاخوة يعني ستة ابناء اه للزوج الربع والباقي لهم وبس كان معهم بنات فلذة وان كان هناك اخوة فليس لهم شيء - 01:25:13
احسن الله اليكم. يقول السائل اذا فاتت صلاة الفجر ولم آآ ولم تصلى الا بعد طلوع الشمس هل تصلى جهرية ام سرية الجاهلية نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - 01:25:36
ما هي الكتب التي تنصحون بها لعلاج قسوة القلب ابن القيم المدارس السالكين يتكلم عن احوال القلوب اثني عشر باب من ارادة الثلاثاء من مصائد الشيطان اعظم ذلك كتاب الله - 01:26:03
تدبر كتاب الله تدبر الوعد ما فيه من الوعد والوعيد بايات وعيد فاستعذ بالله والجأ اليه سبحانه وتعالى ان يعينك وان يقيك وعذابه. واذا اتيت الى ايات الرحمة والوعد فسل ربك - 01:26:42
اللهم ارحمني اللهم اني اسألك الجنة اللهم اشفك في سبيل المؤمنين نعم قل اللهم اهد قلبي. اللهم اصلح قلبي. اللهم لين قلبي واني لك من الخاشعين نعم احسن الله اليكم - 01:27:04
يقول السائل عبر الشبكة رجل قال لزوجته انه سيطلقها ويعطيها حقوقها فقالت له انها لا تريد شيئا ثم طلقها فهل هذا طلاق بائن ام رجعي اذا كان طلقة هي اول طلقة او ثاني طلقة او طلاق وجهي - 01:27:26
الرجل هو الذي قال ساصلكم هنا قالت لا اريد شيئا هذا ما له علاقة احسن الله اليكم. يقول السائل اه انا مقيم في هذه البلد ومن ستة اشهر عاطل عن العمل - 01:28:04
وقد تيسر لي عمل في مجمع تجاري فقال لي المسؤول في هذا العمل اه اهلا بك اذا عملت فلابد من تخفيف لحيتك وذلك لانك تعمل في مجال الاطعمة من لبن وزيتون - 01:28:35
وخوفا من تساقط شعر اللحية فلابد من تخفيفها فما النصيحة نصيحة توكل على الله بدون اقتراح هذا هذا الدنيء هذا دنيء الى هذه الدرجة يخاف يعمل في اطعمة يخاف من تساقط - 01:28:54
من لحيته هذا نظرته الى اعفاء اللحية نظة مواد مخالفة بمقتضى السنة والهدي النبوي فلا تستجب واطلب الرزق من غيره. الله يغنيك عوضه الله خيرا منه. ابشر ان الله ييسر لك عملا مباركا خيرا من من العمل عند هذا الانسان - 01:29:22
شرطا في قبوله في ذلك العمل يدل على حقارة وعلى نظرته الى هدي رسول الله سنة رسول الله نسأل الله العافية لو كان طويل الشعر ما ذكر هذا لو جاهم رجل طويل الشعر يتساقط من شعره القمل ما تكلم عن هذا - 01:29:58
ادمجوا اللحية فقط تفضل اللي يعمل المطعم يكد لحيته ها كنكتة - 01:30:23